الأمم المتحدة

E/ICEF/2003/4 (Part I)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
1 November 2002
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للطفولة
المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠٣
١٣-١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

لاتخاذ إجراء

تقرير المديرة التنفيذية:
التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

موجز

يتناول هذا التقرير تنفيذ برنامج الإصلاح المقدم من الأمين العام وأحكام الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات، على النحو المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة ٥٦/٢٠١ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، بالإضافة إلى تناول المتابعة المتكاملة والشاملة لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة. وتبين البنود التي ينبغي إدراجها أيضا المناقشات التي أجراها المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في دورتيه العاديتين الأولى والثانية لعام ٢٠٠٢. وقد أعد هذا التقرير لكي يعطي نظرة عامة تحليلية وموضوعية عن الإجراءات التي اتخذت في غضون العام الماضي وتقييما عن التقدم المحرز، والتحديات القائمة والآثار المترتبة على استجابة اليونيسيف للمبادرات الإصلاحية. وهناك تركيز خاص على تنفيذ الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل، عالم صالح للأطفال (A/S-27/19/Rev.1).

* E/ICEF/2003/2.

221102 221102 02-67411 (A)
0267411

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - تنفيذ برنامج الإصلاح المقدم من الأمين العام وأحكام الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات	١-٥١	٣
ألف - تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة	٢-٧	٣
باء - بناء القدرات	٨-١٠	٥
جيم - التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية	١١-١٨	٦
دال - الرصد والتقييم	١٩-٢٥	٩
هاء - تبسيط ومواءمة القواعد والإجراءات	٢٦-٣٢	١٠
واو - نظام المنسق المقيم	٣٣-٣٨	١٢
زاي - المساعدة الإنسانية	٣٩-٤١	١٤
حاء - المنظور الجنساني	٤٢-٤٦	١٤
طاء - التعاون مع البنك الدولي	٤٧-٥١	١٦
ثانيا - متابعة المؤتمرات الدولية	٥٢-٧١	١٨
ألف - متابعة دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل	٥٤-٦٧	١٨
باء - متابعة مؤتمر قمة الألفية	٦٨-٧١	٢٣
جدول: التطابق بين جدول أعمال الألفية، وعالم صالح للأطفال والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف، ٢٠٠٢-٢٠٠٥		٢٥

أولا – تنفيذ برنامج الإصلاح المقدم من الأمين العام وأحكام الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات

١ – يأخذ هذا التقرير في الاعتبار مقرر المجلس التنفيذي ١٩٩٩/٦ (E/ICEF/1996/12/Rev.1) المتعلق بالعناصر التي ستدرج في الجزء الثاني من التقرير السنوي للمديرة التنفيذية والتعليقات التي أبداها أعضاء المجلس في الدورتين العاديتين الأولى والثانية لعام ٢٠٠٢. ويستجيب التقرير لقضايا محددة تناولها قرار الجمعية العامة ٢٠١/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ بشأن الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة كما يستجيب للتوجيه الذي قدمه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٢٩/٢٠٠٢ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٢٠١/٥٦. وقد أعد التقرير طبقا لشكل متفق عليه بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ركزت فيه كل وكالة على القضايا التي لها صلة خاصة بولايتها وعلى تعليمات المجلس.

ألف – تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة

٢ – عقدت اليونيسيف مؤتمرها الثالث لإعلان التبرعات في سياق الإطار التمويلي المتعدد السنوات خلال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٢. وقد حقق هذا المؤتمر نتائج ملحوظة في إطار هدف شامل يتمثل في زيادة الموارد الأساسية وتحسين قابلية التنبؤ بها. فمن بين ١٨٤ بلدا شُجعوا على التبرع، تبرع ٥١ بلداً (بينما كانوا ٦٦ بلدا في عام ٢٠٠١)، منهم ٢٠ بلداً مانحاً (أقل من مانحي عام ٢٠٠١ بثمانية بلدان) و٣١ بلدا مستفيدا من البرنامج (أقل من مستفيدي عام ٢٠٠١ بسبعة بلدان). وتعهدت تسعة بلدان من البلدان المانحة العشرة الكبرى بالتبرع، بينما تعذر على الدانمرك أن تتبرع في ذلك الوقت لأسباب تعود إلى تغييرات في عملية الميزن لديها.

٣ – وبلغ إجمالي التبرعات المعلنة ٣٢٤,٩ مليون دولار، أي بنقصان قدره ١٨,٨ مليون دولار (٥ في المائة) عن عام ٢٠٠١. ولو أن الدانمرك أعلنت التبرع بالمبلغ الذي قدمته لاحقا في أيلول/سبتمبر، لكان المبلغ ٣٤٦,٢ مليون دولار، أي بزيادة قدرها ٢,٥ مليون دولار عن عام ٢٠٠١. ومن أصل البلدان التي أعلنت تبرعها البالغ عددها ٥١ بلداً، زاد ٣٨ بلدا من مستوى تبرعاته أو حافظ على مستوى العام السابق؛ ومن هذه البلدان، زاد ١١ بلدا من التبرعات بنسبة ٧ في المائة أو أكثر. وقدم ١٥ بلدا جدولا للسداد، أي العدد نفسه من البلدان في العام الماضي.

٤ - وانخفض عدد التعهدات المتعددة السنوات إلى ثمانية، مقارنة بـ ٣٠ تعهدا في عام ٢٠٠١. وانخفض المبلغ المتراكم لتعهدات السنوات المقبلة من ١٩٩ مليون دولار إلى ١١١ مليون دولار. ويعتقَد أن هذا الانخفاض راجع إلى قيود إدارية حكومية تستبعد التعهد بتبرعات متعددة السنوات وليس اتجاه إلى خفض الدعم.

٥ - وانخفض الدعم الذي تقدمه البلدان ذات الدخل المرتفع من الموارد العادية بمبلغ ١٩,١ مليون دولار لكن هذه المجموعة تبرعت بنسبة ٩٨,٧ في المائة من إجمالي المبلغ المتعهد به، مقارنة بنسبة ٩٨,٨ في المائة في عام ٢٠٠١. وزادت التبرعات بالموارد العادية من قبل البلدان ذات الدخل المتوسط بمقدار ٠,٥ مليون دولار وتبرعت المجموعة بنسبة ١.١ في المائة من إجمالي المبلغ المتعهد به، مقارنة بنسبة ٠,٩ في المائة في عام ٢٠٠١. وانخفض الدعم الذي تقدمه البلدان ذات الدخل المنخفض من الموارد العادية بمقدار ٠,٢ مليون دولار، حيث تبرعت هذه المجموعة بنسبة ٠,٢ في المائة من إجمالي المبلغ المتعهد به، مقارنة بنسبة ٠,٣ في المائة في عام ٢٠٠١. وبالتالي، لم تتغير نسبة تقاسم العبء بقدر ملحوظ بين المجموعات ذات الدخل المرتفع والمتوسط والمنخفض وعموما لا يزال هناك أفق لزيادة الدعم من المجموعة ذات الدخل المتوسط. ولم يتحسن مستوى تقاسم العبء داخل المجموعة ذات الدخل المرتفع، حيث زادت البلدان الثمانية الآتية بعد البلدان المانحة العشرة الأولى من تبرعاتها، بينما لم تفعل ذلك سوى ستة بلدان من البلدان العشرة الأولى.

٦ - واعتبارا من نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، تلقت اليونيسيف ٢٩٨,٢ مليون دولار نقدا من الحكومات كإيرادات من الموارد العادية في عام ٢٠٠٢. وتقدر اليونيسيف أن الإيرادات السنوية من الموارد العادية المتلقاة من الحكومات ستبلغ ٣٦٧ مليون دولار مقارنة بمبلغ ٣٦٠ مليون دولار الذي توقعته الخطة المتوسطة الأجل. ويمثل هذا المبلغ زيادة قدرها ٢ في المائة مقارنة بالخطة المتوسطة الأجل و٤,٦ في المائة مقارنة بالإيرادات الفعلية من الموارد العادية التي قدمتها الحكومات في عام ٢٠٠١.

٧ - ولتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف، ونيل دعم المنظمة للحكومات وغيرها من ذوي المصالح في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف عالم صالح للأطفال (A/S-27/19/Rev.1) سيتعين على جميع الدول الأعضاء أن تساهم في الموارد الأساسية لليونيسيف، في حدود طاقتها. لذلك تشجع اليونيسيف جميع الدول الأعضاء على زيادة تبرعاتها السنوية في الموارد العادية وأن يقوم القادر من هذه الدول بالالتزام على مدى سنوات متعددة ويقدم جدولا للأداء في اجتماع إعلان التبرعات في الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي. وبالإضافة إلى ذلك، تشجَّع الدول الأعضاء المنتمية إلى فئتي البلدان ذات

الدخل المرتفع وذات الدخل المتوسط على المساهمة في الموارد الأساسية لليونيسيف بما يتناسب مع قدراتها، تلافيا للاعتماد المفرط المتزايد على عدد محدود من المانحين.

باء – بناء القدرات

٨ – يعد بناء القدرات عنصرا أساسيا للنهج البرنامجي القطري الذي تتبعه اليونيسيف، مع التأكيد على التنفيذ الوطني باستخدام أسلوب المساعدة النقدية. ويسترشَد في هذا العمل الآن بالأولويات التنظيمية الخمس للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، التي تتضمن استراتيجيات خاصة لبناء القدرات تتعلق بكل أولوية من هذه الأولويات. ولدعم أهداف التحصين ''المحسن''، على سبيل المثال، تعمل اليونيسيف حاليا مع غيرها من الشركاء في الأمم المتحدة من أجل ترجمة الإرشادات العامة إلى توجيهات خاصة ببناء القدرات للاستفادة من آليات التحالف العالمي للقاحات والتحصين ومن التخطيط على الصعيد القطري لبرامج التحصين.

٩ – وتواصل اليونيسيف أيضا تنقيح المزيد من العمليات البرنامجية العامة وأدوات الدعم. ففي عام ٢٠٠٢، تعززت التوجيهات بشأن اتباع نهج قائم على حقوق الطفل إزاء البرمجة بإصدار نسخة منقحة جديدة من كتيب السياسات والإجراءات المتعلقة بالبرامج. وأصبح تحليل الحالات بمساعدة اليونيسيف يشكل مساهمة كبرى في البحث وإثراء المعرفة على الصعيد الوطني وفي وضع نظم لجمع البيانات على الصعيد القطري تتعلق بإعمال حقوق الأطفال والنساء. وأدى دعم اليونيسيف للبلدان في جمع البيانات لوضع مؤشرات عالمية موحدة بشأن حقوق الأطفال من خلال الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات لمجموعات إلى ملء العديد من الثغرات في مجال جمع البيانات الرئيسية على الصعيد القطري في العديد من البلدان. وكجزء من استعراض التقدم للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل، أجرى ٦٦ بلداً دراسات استقصائية متعددة المؤشرات لمجموعات. ويشكل هذا العمل أيضا أداة لتعزيز القدرات الوطنية على البحث فيما يتعلق بأهداف عقد الألفية وتحليل الفقر. ويُضطلع بهذا العمل عادة بقيادة مؤسسة وطنية للبحث، ويشمل المناقشة والاتفاق مع الشركاء الرئيسيين في البرنامج بشأن تحليل القيود التي تعرقل حقوق الأطفال والنساء.

١٠ – وتواصل اليونيسيف تنقيح العمليات والأدوات من أجل الاستمرار في التركيز على النتائج من حيث القدرات في مجال تنفيذ البرامج ورصدها. وفي إطار هذا التركيز الأقوى للإدارة الهادف إلى تحقيق النتائج، يجري حاليا العمل على تنقيح أدوات قياس النتائج لتخطيط البرامج ورصدها وتقييمها (الخطة المتكاملة للرصد والتقييم). وتقود اليونيسيف أيضا فرقة العمل التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والمعنية بالتوحيد والتبسيط من أجل وضع نهج مشترك وأدوات للتخطيط في مجال الرصد والتقييم. وسيساهم الجمع بين تخطيط البرامج على

أساس النتائج وتخطيط الرصد والتنفيذ بشكل أقوى في تحديد النتائج المتوقعة بشكل أوضح وتحسين سبل تعقبها وتقييمها.

جيم – التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

١١ – وافق المجلس التنفيذي، في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٢، على عملية منقحة لإعداد وإقرار برامج التعاون القطرية لليونيسيف (المقرر ٢٠٠٢/٤، (E/ICEF/2002/8)). ولم يؤد ذلك إلى مواءمة عملية اليونيسيف مع عمليتي صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من حيث التوقيت والتجهيز وإعداد الوثائق الرئيسية فحسب، بل جعل ذلك من التقييم القطري المشترك ومن إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية جزءا لا يتجزأ من عمليات البرمجة لكل من هذه الوكالات الثلاث. وبالتالي أزيلت إلى حد كبير عقبة كبرى كانت تعترض إعمال الطاقة الكاملة للتقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٢ – وتمت عملية تنقيح المبادئ التوجيهية للتقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بتوجيه من استعراض السياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات والذي تم في عام ٢٠٠١، ودعم الدروس المستفادة من حوالي ١٠٠ من التقييمات القطرية المشتركة وما يزيد على ٥٠ من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي أنجزت بنهاية عام ٢٠٠١. وشكلت نوعية كل من العملية والناتج، ومسألة التركيز بشدة على الأهداف الإنمائية للألفية وكفالة الربط الفعال بين إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والبرامج القطرية للوكالات، العناصر الرئيسية والمسائل التي حظيت بالاهتمام في عملية التنقيح.

١٣ – وشملت عملية تنقيح المبادئ التوجيهية استعراضا شاملا للدروس المستفادة وتشاورا منتظما مع جميع الشركاء من مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ومجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، ومع البلدان المانحة والبلدان التي تنفذ فيها البرامج. ونتجت عن ذلك مبادئ توجيهية متكاملة تجمع بين التحليل وتطوير إطار العمل، والبرمجة والرصد والتقييم ضمن عملية مترابطة متواصلة واحدة. وتمثل هذه المبادئ التوجيهية تحسنا كبيرا بالنسبة للتوجيهات السابقة ومن المتوقع أن تساهم في تكوين ''جيل ثان'' من التقييمات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المحسنة بقدر كبير مقارنة بالعديد من الصيغ السابقة. واليونيسيف عضو رفيع المستوى في الفريق العامل المعني بالمبادئ التوجيهية التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، مستندة في ذلك إلى عملية من المشاورات الداخلية. وأدى ذلك إلى

ضمان مستوى عال للإشراف داخل اليونيسيف يسَّر استيعاب المبادئ التوجيهية على الصعيد الداخلي.

١٤ - وستُستعرض المبادئ التوجيهية، وستعدل إن اقتضى الحال ذلك، في أوائل عام ٢٠٠٣، على أساس التجربة المكتسبة في تطبيقها في البلدان ''التي بدأ التنفيذ فيها'' في عام ٢٠٠٢ وهي إكوادور وباكستان وبنن وكينيا والنيجر. ورافقت صدور المبادئ التوجيهية الجديدة عملية دعم وتوجيه بشكل منتظم لفائدة كل فرقة قطرية بمشاركة مكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وكلية موظفي الأمم المتحدة وفريق التدريب التابع للمجموعة الإنمائية، بتنسيق شامل من الفريق البرنامجي التابع للمجموعة الإنمائية. وجرى التسليم بأهمية تقديم الدعم المنتظم وضمان الجودة بوصفهما عنصرين حيويين إذا أُريد تجنب مواطن القصور التي اتسمت بها العمليات والمنتجات السابقة.

١٥ - وتلافت عملية بدء التنفيذ العديد من مواطن القصور التي تميزت بها السنوات الأولى ويرجع ذلك إلى قيام أعضاء اللجنة التنفيذية التابعة للمجموعة الإنمائية بإبلاغ الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة في وقت مبكر بالتزاماتها بمساعدة البلدان على إنجاز تقييمات قطرية مشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية عالية الجودة؛ وإلى التركيز على التدريب/التوجيه الفعال والمبكر لأعضاء الأفرقة القطرية؛ والتشاور المباشر مع الأفرقة القطرية؛ ووضوح التواصل بين كل وكالة والمكاتب الميدانية التابعة لها بشأن أهمية المشاركة الفعالة للوكالات في عمليات التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بوصف ذلك شرطا أساسيا لتطوير البرامج القطرية. وقام أيضا الفريق البرنامجي التابع للمجموعة الإنمائية، الذي رأسته اليونيسيف في عام ٢٠٠٢، برصد العملية باستمرار بينما اضطلعت الكيانات الإقليمية بدور أكبر في مجال الدعم الفني والإشراف عن دورها في الماضي. ومقارنة بالسنوات السابقة، ازداد الإدراك على مستوى الأفرقة القطرية لأهمية إنجاز أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ذات جودة عالية في الوقت المناسب بوصف ذلك أساسا لتطوير البرامج القطرية.

١٦ - وتمشيا مع التوصيات التي اتخذت في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات لا سيما التوصيات التي وردت في التقييم الخارجي الذي تم كجزء من تلك العملية، وضع فريق البرامج التابع للمجموعة الإنمائية أيضا نظاما لدعم الجودة وضمانها من أجل عملية التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وقد أحدث النظام من أجل ضمان تلقي الأفرقة القطرية للدعم الملائم بالإضافة إلى تلقي الردود في الوقت المناسب بشأن منتجاتها في مختلف المراحل. ثم إن دمج هذه المسؤوليات في أطر

المساءلة بالمقر وفي هياكل الدعم الإقليمية، وإنشاء أفرقة دعم ''افتراضية'' وتطوير أدوات للتقييم الذاتي لفائدة الأفرقة القطرية كفيل بأن يجعل من دعم الجودة وضمانها في التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية جزءا لا يتجزأ من مسؤوليات الوكالات وأن يضمن استخدام هذه الأدوات بالدقة ذاتها التي تستخدم بها عمليات الوكالات ذاتها. وداخل اليونيسيف، يعامل التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الآن بالاهتمام ذاته الذي يعامل به تحليل الحالات وعملية إعداد البرامج القطرية. وتجسد هذا الالتزام في التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بوصفهما أداتين أساسيتين للبرمجة القطرية التي تقوم بها اليونيسيف في التوجيه الصادر بشأن عملية إعداد البرامج القطرية الجديدة.

١٧ - وفيما يتعلق بأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الحالية، سبق لليونيسيف أن أشارت في عام ٢٠٠١ إلى ضرورة أن تعمل المكاتب القطرية على أن تكون الروابط بين التقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والبرامج القطرية لليونيسيف مُحللة ومبيَّنة بشكل جيد في الوثائق المقدمة إلى المجلس التنفيذي. وأدرجت عمليتا التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ضمن المبادئ التوجيهية للبرمجة الصادرة في مطلع عام ٢٠٠١. وقد طرأ تحسن كبير مقارنة بالسنوات السابقة فيما يتعلق بالمذكرات القطرية الـ ١١ والتوصيات الخاصة بالبرامج القطرية التي قدمت إلى المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٢ بالنسبة للبلدان التي تتطابق دورات برامجها. وفي العديد من الحالات اتضحت الروابط بإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، كما اتضحت مساهمة اليونيسيف في الأهداف الإنمائية للألفية. ورغم ذلك ما تزال بعض البلدان تواجه صعوبات بسبب التأخر في إتمام أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ولن يُدرك الأثر الكامل لاعتماد العملية الموحدة لإعداد البرامج والموافقة عليها ودمج التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ضمن عمليات البرمجة التي تقوم بها وكالات اللجنة التنفيذية التابعة للمجموعة الإنمائية إلا عند الشروع في التنفيذ عام ٢٠٠٢ واعتماد الشكل الجديد للمذكرات القطرية، المقرر تقديمها إلى المجلس التنفيذي لأول مرة في الدورة السنوية لعام ٢٠٠٣.

١٨ - وعموما، ثمة الآن دعامة أقوى بكثير من أجل ضمان إنجاز تقييمات قطرية مشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ذات جودة عالية في الوقت المناسب تمشيا مع توقعات الجيل المقبل من هذه الأدوات. بيد أن تحقيق أهداف الجودة المبينة في الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات والمدرجة ضمن المبادئ التوجيهية الجديدة

ما يزال يشكل تحديا، لا سيما بالنسبة للبلدان والمكاتب القطرية للأمم المتحدة ذات القدرات المحدودة.

دال – الرصد والتقييم

١٩ – في المقرر ٢٠٠٢/٩ (E/ICEF/2002/8)، أيد المجلس التنفيذي التقرير بشأن مهمة التقييم في سياق الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل (E/ICEF/2002/10) بوصفه بيان السياسة العامة فيما يتعلق بنظام التقييم في اليونيسيف. وفي هذا المقرر ''المعلم''، الذي يمثل أول استعراض يجريه المجلس لسياسة التقييم منذ عام ١٩٩٢، كرر المجلس تأكيد مبدأي الشمولية وبرمجة أنشطة اليونيسيف بتوجهات قطرية. وأكد أهمية الحفاظ على الطابع اللامركزي لنظام التقييم، نظرا لتنوع الحالات السائدة في مختلف البلدان.

٢٠ – وشجع المجلس اليونيسيف على التعاون مع أعضاء آخرين في منظومة الأمم المتحدة في المسائل المتصلة بتقييم فعالية وأثر الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية. وطُلب إلى اليونيسيف أن تعزز استقلال التقييم عن طريق زيادة الاستعانة على نطاق واسع بمتخصصي التقييم الخارجيين من البلدان التي تُنفذ فيها البرامج ومن البلدان المانحة، وخاصة من البلد الخاضع برنامجه للتقييم. ورحب المجلس بقرار المدير التنفيذي القاضي بتعميم جميع تقارير التقييم.

٢١ – وتدعم اليونيسيف البلدان التي تنفذ فيها البرامج لتقييم برامجها والمساهمة في تعزيز قدراتها في مجال التقييم. ويتوقع من اليونيسيف أن تكفل المشاركة الكاملة للسلطات الوطنية في صياغة الاختصاصات، ووضع الأساليب والمؤشرات وفي انتقاء الأفرقة في جميع عمليات التقييم التي تجرى على الصعيد القطري.

٢٢ – وعلى مستوى البرنامج القطري، شجعت اليونيسيف على الاستخدام المنتظم للخطة المتكاملة للرصد والتقييم في نطاق دورة إدارة البرامج. وتعد هذه الخطة شرطا أساسيا لجمع المعلومات الأساسية المتعلقة بالأداء اللازمة لعملية تقييم البرنامج القطري لاحقا. ويساهم التعاون الوثيق بشكل متزايد مع المقيِّمين من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة في دعم عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وقد أكدت الجمعية العامة من جديد المكانة الرائدة التي تحظى بها اليونيسيف في أوساط وكالات الأمم المتحدة من حيث عمليات التقييم على الصعيد القطري.

٢٣ – ولتيسير استعراض نتائج التقييم والدروس المستفادة، أنشأت اليونيسيف قاعدة بيانات جديدة لتقارير التقييم والأبحاث. وفي عام ٢٠٠٢، جعلت اليونيسيف الاطلاع على

هذه القاعدة سهلا لموظفي اليونيسيف، والحكومات وغيرهم من الجهات المهتمة من خلال الشبكة الداخلية لليونيسيف.

٢٤ - وفي حين اضطلعت اليونيسيف بتقييمات مشتركة مع لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومع غيرها من الوكالات التابعة للأمم المتحدة، فإن هذه التجارب أظهرت ضرورة أن يكفل العمل والتجربة الإضافيين تطابق الإجراءات والممارسات والقدرة على الاستجابة لدى جميع الشركاء. وفي الوقت الحاضر، تترأس اليونيسيف فريقا عاملا مشتركا بين الوكالات يستهدف إحداث المزيد من المعايير والمقاييس الموحدة للتقييم في الأمم المتحدة.

٢٥ - وتواصل اليونيسيف القيام بدور إيجابي في دعم عملية تطوير الرابطات الوطنية والإقليمية للتقييم المهني. فقد دعم المكتب الإقليمي لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي الرابطة الأفريقية للتقييم ومنذ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، ضمت الرابطة الأفريقية ١٧ رابطة وطنية للتقييم. وعلى هذا الغرار تم تعزيز عملية تطوير رابطات التقييم في أمريكا اللاتينية وجنوب آسيا.

هاء - تبسيط ومواءمة القواعد والإجراءات

٢٦ - يعد تبسيط ومواءمة سياسات وإجراءات التشغيل أحد الأولويات العليا لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لعام ٢٠٠٢. وقد أنشئ في آذار/مارس فريق عامل مشترك بين الوكالات تحت الإشراف المشترك لمجموعتي البرنامج والإدارة لاستعراض إجراءات تنفيذ البرامج ورصدها وتقديم تقارير عنها، وإصدار توصيات بشأن سبل تبسيط ومواءمة هذه الإجراءات. واستخدم الاعتراف بإمكانية اعتماد الأعضاء الآخرين في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وأعضاء المجلس التنسيقي للرؤساء التنفيذيين في نهاية المطاف للآليات القائمة لمجموعة البرنامج في إطلاع الفريق الموسع على الأعمال الجارية.

٢٧ - وقد أنشأت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أفرقة مرجعية في المقر وفي الميدان وذلك لكفالة مشاركة جميع أجزاء المنظمة في العمليات المضطلع بها والإلمام بها ولضمان إجراء مشاورات كافية بشأن المسائل الأساسية. وقد أدمج الموضوع في الأنشطة الدورية لتوجيه وتدريب موظفي اليونيسيف على مختلف المستويات وفي جداول أعمال أفرقة الإدارة الإقليمية والعالمية.

٢٨ - وحذت اليونيسيف حذو الوكالات المشاركة الأخرى فأرسلت استبيانا إلى جميع الموظفين الميدانيين لالتماس آرائهم وأفكارهم ومدخلاتهم الأولية بشأن مجموعة مسائل التبسيط والمواءمة. وكشفت الإجابات عن مستوى عال من الاهتمام بالمسائل المثارة مع

إبداء اهتمام كبير بمجالات تبسيط الوثائق المعدة لتخطيط وتنفيذ البرامج، والمسائل المتصلة بعبء العمل الناتج عن المشاركة في عمليات التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٢٩ - وقد حدد الفريق العامل المشترك ١٧ مجالا محتملا لتطبيق التبسيط والمواءمة، مركزا على إجراءات تخطيط وتنفيذ البرامج، واستهل عملية تقديم اقتراحات مفصلة بهدف إيجاد أدوات ووسائل جديدة و/أو جرت مواءمتها. وقدمت للمجلس الاقتصادي والاجتماعي خطة للتنفيذ في تموز/يوليه ٢٠٠٢.

٣٠ - وبناء على طلب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو عضو بحكم موقعه في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية، تشارك اليونيسيف في فرقة عمل لجنة المساعدة الإنمائية المعنية بممارسات الجهات المانحة بهدف تنسيق ممارسات الإبلاغ لأعضاء منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأعضاء في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وفي البنك الدولي. وترتبط هذه الممارسة ارتباطا وثيقا بالجهود الجارية التي تبذلها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لمواءمة تبسيط الإجراءات وستؤدي إلى تحقيق قدر أكبر من الملاءمة بين الأولويات والنظم الوطنية والأنشطة التي يضطلع بها المانحون. وستدعم هذه الممارسة القدرة الوطنية على التنمية على نحو يؤدي إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات المشتركة فيما بين المانحين واستخدام أنظمة الدول المضيفة على نحو أكبر مما يتيح تحقيق اتصال أكثر فعالية فيما بين أصحاب المصالح الأساسيين. ومن خلال التشديد على نهج ''أفضل الممارسات'' ستأخذ الإجراءات والممارسات المواءمة والمبسطة في اعتبارها تنوع الأوضاع القطرية.

٣١ - وقد اختارت فرقة العمل التابعة للجنة المساعدة الإنمائية أربعة بلدان لكي تجري استعراضا ''للمواءمة'' بين النهج التي استخدمتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والحكومات - بوليفيا وجمهورية تترانيا المتحدة والسنغال وفييت نام. ونظرا لأن مبادرات كل من مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية تستهدف دعم القدرة الوطنية على التنمية، فإن هناك مستوى عال من المواءمة بين المبادئ المستخدمة في كل من العمليتين. وعلى ذلك، فبالرغم من أن أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية يستخدمون بالفعل نُهج لجنة المساعدة الإنمائية/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فإن النهج المتطور لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية إزاء إجراءات الممارسة التي

''تسبق التنفيذ'' تتواءم مع مبادئ ونهج التخطيط الأساسية المدمجة في التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٣٢ - وسيتيح الاجتماع الرئيسي الذي سيعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ والذي سيضم أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والبنك الدولي الفرصة لاستعراض مجالات للمواءمة والأسباب المشتركة لحدوث أي خلافات ملموسة بين أصحاب المصالح. وتعد مبادرة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن المواءمة والتبسيط، من وجوه كثيرة، أكثر صرامة وشدة، مع التسليم بوجود اختلافات في الإدارة بين أصحاب المصلحة. ومن المتوقع أن تصنف مواطن القوة في الممارسة التي تتبعها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في إطار أعرض مع التسليم الكامل بالطابع المتعدد الأطراف وبالملكية والقيادة الوطنية المصاحبتين للأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة.

واو - نظام المنسق المقيم

٣٣ - استمر تعزيز نظام المنسق المقيم في عام ٢٠٠٢ مع تقرير نظام محسن للتقييم. وينتظر من جميع المرشحين، بمن فيهم المنسقين المقيمين الحاليين والسابقين، أن يضطلعوا بالتقييم قبل النظر في التعيينات المقبلة للمنسقين المقيمين. ويتضمن ''التوجيه السليم'' المستند إلى الدروس المستفادة، تعزيز نظام المقابلة التي تبتغي الكشف عن الكفاءات من أجل إظهار الخبرة السابقة في التنسيق وتكييف التقييم لكي يتلاءم مع حالة المنسقين المقيمين الحاليين. وخلال عام ٢٠٠٢، أجريت ١٠ تقييمات شملت ٨٩ مرشحا إجمالا، منهم ٢٢، (ربع مجموع المرشحين) من المنسقين المقيمين الحاليين؛ و ٤٧ مرشحا (٥٣ في المائة) من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، و ٣٦ مرشحا (٤٠ في المائة) من وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وستة مرشحين (٧ في المائة) مرشحين خارجيين.

٣٤ - وفيما يتعلق بإجراءات الاختيار، قام الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات بتنفيذ سياسات وإجراءات منقحة نابعة من الاستعراض الذي أجري في أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١. ويجتمع الفريق بصفة دورية، ويعلن عن الشواغر المنتظرة مسبقا، وقد تحسنت إجراءات التشاور والإجازة داخل منظومة الأمم المتحدة. ويمكن للدول الأعضاء أن تدعم العملية أكثر بتسريع إجراءات الإجازة المتعلقة بتعيين المنسقين المقيمين. وما زالت المهلة المتاحة للحصول على الإجازة من البلد المضيف طويلة في الغالب مما يعد في كثير من الحالات السبب الرئيسي لحدوث الشواغر.

٣٥ - وخلال عام ٢٠٠٢، اكتملت عملية رائدة للتقييم ''المتعدد التصنيفات'' لأفرقة الأمم المتحدة القطرية، والتي وضعت في عام ٢٠٠١، في ١٠ بلدان. وجرى تقييم هذه

الأفرقة القطرية استنادا إلى قيم أساسية، والقدرة القيادية الشخصية، وحسن التقدير المهني، وإدارة العلاقات. وقد أسفرت العملية الرائدة عن توصيات بشأن تعميم مراعاة تقييم أعضاء الفريق القطري في إطار أنظمة الموارد البشرية لوكالات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وتكييف التقييم بحيث يساعد على تدعيم الأفرقة القطرية في الظروف الاستثنائية.

٣٦ - وخلال السنة، رشحت اليونيسيف أربعة موظفين كبار للاضطلاع بعملية تقييم الكفاءة (امرأتين ورجلين). وثمة أربعة منسقين مقيمين هم حاليا من موظفي اليونيسيف (نصفهم من النساء)، بالإضافة إلى امرأة واحدة تنتظر التكليف ضمن المجموعة. وقد عين مدير اليونيسيف الإقليمي لمنطقة جنوب آسيا نائبا للممثل الشخصي للأمين العام في أفغانستان وعمل الممثل الخاص لليونيسيف للبلقان كمنسق للشؤون الإنسانية في النصف الأول من السنة. وعلاوة على ذلك عمل ممثلو اليونيسيف، في كثير من البلدان ذات الأوضاع المعقدة ومنها الأردن وسري لانكا والسودان وكولومبيا، كمنسقين مقيمين مؤقتين، للمساعدة على الحفاظ على استمرار الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة في الأوقات الحرجة.

٣٧ - وما زالت معالجة الفجوة الجنسانية بين المنسقين المقيمين تشكل تحديا. وقد حثت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية جميع وكالات الأمم المتحدة على ضمان أن يكون ٥٠ في المائة على الأقل من المرشحين التابعين لها من النساء. وإذا لم يتوافر ترشيح أنثى مناسبة من المنظومة، تشجع الوكالات على ترشيح امرأة من الخارج تتمتع بالخلفية والمؤهلات الشخصية المناسبة. ومع ذلك، فلم يكن من بين المرشحين الذين جرى تقييمهم سوى ٢٦ امرأة. وقد تزايد عدد المرشحين الذين لديهم خلفية وخبرة في مجال الاستجابة الإنسانية. إلا أنه من النادر وجود مرشحين يجمعون بين الخلفية الإنسانية والخبرة الإنمائية في آن معا، الأمر الذي يشكل تحديا، ولا سيما في حالات الصراع المزمنة أو في الحالات التي تعقب الصراع.

٣٨ - وتشير نتائج التقييم المتعدد التصنيفات إلى أنه، مع تساوي الأمور الأخرى، فإن الشعور بالتضامن بين أعضاء الفريق القطري ينشأ عندما يجتمعون معا مرة واحدة على الأقل كل شهر؛ وعندما يستجيبون بشكل جماعي لأفرقة إنسانية، ويتقاسمون أماكن العمل المشتركة، وعندما يتمكن المنسق المقيم من إجراء تحديد واضح لمسؤولياته/مسؤولياتها كمنسق مقيم ومسؤوليات الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

زاي – المساعدة الإنسانية

٣٩ – تسلم عملية التعبئة البرنامجية وتعبئة الموارد التي تضطلع بها اليونيسيف بأن مراحل الإغاثة، من تأهيل وتعمير وتنمية ليست متعاقبة بصفة عامة بل أنها متداخلة وغالبا ما تتم في وقت متزامن، ولليونيسيف دور ووجود قطري قبل، وأثناء حالات الأزمات الوطنية وبعدها. ولهذا فإن صميم عمله ما برح يحدده برنامج التعاون القطري الذي يتم التفاوض حوله مع الحكومة الوطنية ويقره المجلس التنفيذي. وقد أقر اليونيسيف مبدأ تعميم مراعاة برامج الحالات الطارئة في عملية البرنامج القطري. وهذا المبدأ، إلى جانب الأولويات التنظيمية الخمسة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل هي التي توجه جميع البرامج، سواء في الحالات المستقرة أو غير المستقرة. ويستند وضع كل برنامج قطري على سياسات وأولويات وطنية تأخذ في حسبانها تماما الموارد المتاحة والتجربة التنظيمية وأهداف إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والمساهمات المتوقعة من الأمم المتحدة والشركاء الثنائيين والدوليين.

٤٠ – ومن الناحية المالية، زاد عدد المانحين الذين يستجيبون لنداءات اليونيسيف في إطار عملية النداء الموحد المشترك بين الوكالات زيادة كبيرة. وفي عام ١٩٩٧، جاء التمويل في حالات الطوارئ من ١٨ حكومة و ١٦ لجنة وطنية من لجان اليونيسيف، فضلا عن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وفي عام ٢٠٠٢، قدمت ٢٣ حكومة الدعم للنداءات في حالات الطوارئ، إلى جانب ٣١ لجنة وطنية وسبع جهات مانحة أخرى. ومن أصل التبرعات المعلنة في حالات الطوارئ ومؤشرات التبرعات المعلنة حتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، هناك ٨٧ في المائة جاءت من حكومات و ١٣ في المائة من منظمات غير حكومية ومصادر أخرى.

٤١ – ويؤدي التمويل المبكر المرن في بداية حالات الطوارئ، أو التمويل المبكر في سنة النداءات الموحدة إلى زيادة كفاءة اليونيسيف في تقديم المساعدة. وثمة عدد من المانحين، بما في ذلك الدانمرك وهولندا والسويد، يدعمون اليونيسيف بتقديم الدعم المرن في وقت مبكر للنداءات الموحدة.

حاء – المنظور الجنساني

٤٢ – وتم التأكيد من جديد على الصلات القوية التي تربط بين حقوق المرأة وحقوق الطفل في ”عالم صالح للأطفال“، وأصبح المنظور الجنساني نقطة انطلاق هامة للأنشطة المتعلقة بالبرامج والدعوة لإفادة الأطفال. وتم تعزيز المنظور الجنساني الشامل في الخطة

الاستراتيجية المتوسطة الأجل عن طريق وضع قوائم مرجعية عن المسائل الجنسانية الاستراتيجية لكل من المجالات الخمسة ذات الأولوية.

٤٣ - وكاستراتيجية رئيسية لتعزيز التخطيط الذي يركز على الجنسانية ولاستكمال الجهود الجارية لتعزيز البعد الجنساني مستقبلا في التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، واصلت اليونيسيف تعزيز زيادة إتاحة البيانات المصنفة حسب نوع الجنس من خلال الدراسات الاستقصائية (بما في ذلك الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات لمجموعات) وأدوات جمع معلومات أخرى.

٤٤ - وأدى تنقيح المبادئ التوجيهية الداخلية لليونيسيف للمشاركة في عملية النداءات الموحدة إلى كفالة تعزيز المنظور الجنساني والتأكيد عليه بوصفه أحد المسائل الشاملة في حالات الأزمات. واضطلعت اليونيسيف بوصفها رئيسا مناوبا للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والفريق المرجعي المعني بالجنسانية، بدور نشط في تنقيح المواد التدريبية لعملية النداءات الموحدة، وقادت عملية وضع واختبار برنامج عن تحليل القدرات ومواطن الضعف كجزء من هذه المواد. ووضعت فرقة العمل المعنية بتوفير الحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداءات الجنسية في الأزمات الإنسانية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات خطة عمل عن آليات الوقاية والاستجابة لمعالجة الاستغلال والاعتداء الجنسيين في الأزمات الإنسانية. وتشارك اليونيسيف في وضع مواد للتدريب والتوعية للموظفين والمستفيدين، التي ستستخدم منظور المساواة بين الجنسين وحقوق الطفل لمعالجة الاستغلال والاعتداء الجنسيين خلال الأزمات الإنسانية.

٤٥ - وفي مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، تبين أن الأبعاد الجنسانية تعتبر محورية وتكتنفها تحديات بالغة، وذلك لأنه جرى التسليم الآن بأن الشابات والفتيان هن أكثر الفئات تعرضا للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في العديد من البلدان. وتعمل مكاتب اليونيسيف على نحو متزايد على تعزيز البعد الجنساني في جهودها الرامية إلى مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، تعمل اليونيسيف مع المركز الدولي للبحوث المتعلقة بالمرأة في ثلاثة بلدان رائدة لوضع وتعزيز استراتيجيات تراعي الفوارق بين الجنسين، وتشمل العمل مع آباء وأوصياء بغية التقليل من تعرض الشابات والفتيات للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

٤٦ - وتواصل اليونيسيف التزامها بقيادة مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، وهو برنامج مدته ١٠ سنوات أطلقه الأمين العام ويستند إلى حركة التعليم للجميع لدعم تعليم الفتيات

وإزالة الفجوة والمحاباة الجنسانية. ومع استهداف جميع الأهداف الأخرى للتنمية للألفية في عام ٢٠١٥، فإن إزالة التفاوت الجنساني في التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠٠٥ يشكل أول تحدي لتحقيق أهداف الألفية. وسيعمل عنصر النجاح الهام على التأكيد من جديد على الأهداف والالتزامات التي اتخذها جميع قادة العالم في عام ٢٠٠٠. وقد يؤدي الفشل في مواجهة هذا التحدي إلى تبديد الجهود الرامية إلى تحقيق المزيد من الأهداف في جو أقل إيجابية، بالإضافة إلى الحكم على جيل آخر من الأطفال، وخاصة الفتيات، للعيش حياة يكتنفها الجهل والفقر والبؤس. وستركز الجهود المتسارعة في المبادرة على نطاق المنظومة على تدخلات مكثفة في ٢٥ بلدا مختارا. وتم تحديد تعليم الفتيات كإحدى أولويات منظومة الأمم المتحدة في مبادرات أخرى ذات صلة من قبيل الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا.

طاء – التعاون مع البنك الدولي

٤٧ – تواصل اليونيسيف توسيع وتعميق نطاق شراكاتها مع مؤسسات بريتون وودز وخاصة البنك الدولي. ويتم السعي لإقامة هذه العلاقة من خلال سياسة منتظمة واجتماعات تنفيذية بين البنك الدولي واليونيسيف على صعيد المقر وعلى الصعيد القطري. ومع ظهور ورقات استراتيجية الحد من الفقر، تركزت المشاورات على نحو متزايد على المسائل التشغيلية والتنفيذية، بما في ذلك تطوير عناصر القطاع الاجتماعي وورقات استراتيجية الحد من الفقر، وذلك لجعلها تتماشى مع نهج الحقوق ورصد الأداء.

٤٨ – ولتحسين أداء الخدمات، كان موضوع تقرير التنمية العالمي لعام ٢٠٠٣ موضوع آخر مشاورات دارت بين اليونيسيف والبنك الدولي. ففي المشاورات السنوية مع شبكة التنمية البشرية التابعة للبنك الدولي، المنعقدة في أيار/مايو ٢٠٠٢، تقاسمت المنظمتان أطرهما الاستراتيجية، وركزتا على مطابقة الأولويات وتحديد كيف يمكن وضع استراتيجية تعاون أكثر ضمن الأولويات المشتركة والأطر البرنامجية، بما في ذلك أهداف التنمية للألفية، وورقات استراتيجية الحد من الفقر، والتقييمات القطرية الموحدة/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف. واتفق الجميع على أن أهداف التنمية للألفية ستكون بمثابة إطار عمل مشترك من شأنه أن يساعد على تركيز وتبسيط التعاون في المستقبل.

٤٩ – وشاركت اليونيسيف في العام الماضي في الاستعراض الإقليمي والعالمي لورقات استراتيجية الحد من الفقر التي بدأها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وتعاونت اليونيسيف كذلك مع البنك ومع منظمة الصحة العالمية في عقد حلقتي عمل إقليميتين في

أفريقيا، التي ورد فيها أعلى عدد من ورقات استراتيجية الحد من الفقر. وركزت حلقتا العمل، اللتان حضرهما مسؤولون حكوميون من أكثر من ٤٠ بلدا وعاملون في الوكالات، على عنصري الصحة والتغذية لورقات استراتيجية الحد من الفقر والنهج القطاعية الشاملة. وعقدت الوكالات اجتماعات أخرى خلال العام لمناقشة استراتيجيات الرصد، وخاصة الحاجة إلى مواءمة رصد مؤشرات محددة كمعدل للوفيات للأطفال دون سن الخامسة. وقد استفادت الاجتماعات من خبرة اليونيسيف في رصد مؤشرات مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وفي تمهيد الطريق للمشاورات المستقبلية عن طريق إنشاء فريق مرجعي لرصد وتقييم الأهداف المتعلقة بالملاريا، وخطة عمل لرصد المؤشرات التغذوية. وساهمت كذلك كل من وكالة التنمية الدولية التابعة للويات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية في هذه المناقشات. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، تلقت الفرق القطرية للأمم المتحدة مذكرات توجيهية بشأن دور وكالات الأمم المتحدة في ورقات استراتيجية الحد من الفقر. وحددت المذكرات، التي وقع عليها رؤساء الوكالات، استراتيجيات الترويج للمسائل المتعلقة بالأطفال والنساء وأمثلة عن الأنشطة التعاونية.

٥٠ - ويضطلع الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالنهج القطاعية الشاملة بتيسير التعاون بشأن النهج القطاعية الشاملة، التي يعتبر اليونيسيف والبنك الدولي أعضاء عاملين فيه. وتتبادل كلا الوكالتين الآراء مع الشركاء الآخرين في التنمية في الاجتماعات السنوية التي يعقدها الفريق. وشارك موظفون من اليونيسيف من ١٥ بلدا في خمس حلقات عمل إقليمية عن النُهج القطاعية الشاملة التي نظمها الفريق المشترك بين الوكالات في السنة الماضية. وستجري مناقشة مشاركة اليونيسيف في النهج القطاعية الشاملة على نحو أوسع في تقرير سيتم تقديمه إلى المجلس التنفيذي في الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠٣ (E/ICEF/2003/6).

٥١ - ومع التطورات الأخيرة التي وقعت في البنك الدولي، بما في ذلك الالتزام المتزايد بأهداف التنمية للألفية واستعراض مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، وإعلان نهج ''تقديم المساعدة إلى البلدان المنخفضة الدخل الواقعة تحت عبء الديون''، وإطلاق مبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع، وزيادة نسبة المنح في التغذية الثالثة عشرة للمؤسسة الإنمائية الدولية، يجري العمل على توسيع التعاون في مجالات الخدمات الاجتماعية الأساسية، والحماية الاجتماعية وإعادة التأهيل بعد الصراعات. وثمة حالات من التعاون في هذه المجالات باستخدام نظامي المنح والقروض في البنك الدولي. وفي معظم الحالات، قدم البنك أموالا إلى الأطر البرنامجية، وحددت اليونيسيف تدخلات المشاريع بحيث تقدم اليونيسيف الدعم التقني إلى بعثات البنك وتتبادل الخبرات والمعارف على الصعيد الميداني.

ثانيا – متابعة المؤتمرات الدولية

٥٢ – عملت اليونيسيف على نحو وثيق مع الأمم المتحدة والشركاء الآخرين في الإعداد للمؤتمرات الدولية الرئيسية ومؤتمرات القمة التي عقدت في عام ٢٠٠٢: المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، ومؤتمر القمة العالمي للأغذية، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، والدورة الاستثنائية المعنية بالطفل. وقد شاركت اليونيسيف في جميع هذه الأحداث من خلال بيانات رفيعة المستوى، وبوصفها عضوا في الموائد المستديرة والأفرقة ذات الصلة. كما بذلت اليونيسيف جهدا رئيسيا في التحضير للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل وعقدها ومتابعتها، التي عملت فيها بمثابة أمانة فنية.

٥٣ – وتعد اليونيسيف جهة مشاركة فعالة في وضع إطار العمل المتطور الذي يجمع بين أهداف إعلان الألفية، والموارد والدعم المستمد من توافق آراء مونتيري والشاغل الشامل لحماية البيئة والاستدامة الناشئ عن التزامات جوهانسبرغ. وهذا الإطار الشامل، فإن إعلان وخطة العمل لعالم صالح للأطفال يوفر مجموعة شاملة من الأهداف الرامية إلى معالجة المسائل ذات الصلة الوثيقة برفاه الأطفال.

ألف – متابعة دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل

٥٤ – استندت الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل إلى استعراض شامل حتى نهاية العقد عن التقدم المحرز بشأن الأطفال في التسعينات من القرن العشرين، والاجتماعات الإقليمية الرفيعة المستوى، وحملة شعبية ''قل نعم للأطفال''، شارك فيها أكثر من ٩٥ مليون شخص. وسبق الدورة مباشرة منتدى الأطفال الذي أقر الإعلان الخاص به ''عالم صالح للأطفال''. وفي الدورة الاستثنائية نفسها، اعتمد الزعماء الوطنيون وممثلو الحكومات ''عالم صالح للأطفال'' الذي يلزم الزعماء باستكمال البرنامج غير المنتهي لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، والتطرق إلى المسائل الناشئة التي تعتبر أساسية لتحقيق الأهداف الطويلة الأجل، وخاصة أهداف التنمية للألفية. وتؤكد من جديد التزام الزعماء بتعزيز وحماية حقوق كل طفل، والتسليم بالمعايير القانونية الواردة في اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولاتها الاختيارية. وتؤكد خطة العمل من جديد أيضا على الأهداف والمقاصد الراسخة ذات الصلة التي وافقت عليها مؤتمرات ومؤتمرات القمة العالمية، بما فيها مؤتمر قمة الألفية. وهي تعتمد ٢١ هدفا في أربعة مجالات عمل ذات أولوية: تحسين الحياة الصحية؛ وتوفير التعليم الجيد، وحماية الأطفال من الإيذاء والاستغلال والعنف؛ ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٥٥ – وتطرح خطة العمل مسؤوليات متفق عليها لإجراءات المتابعة، بما فيها وضع أو تعزيز خطط عملي وطنية وإقليمية للأطفال، حسب الاقتضاء، ودمج الأهداف في السياسات

الوطنية، ووضع البرامج، واستراتيجيات القضاء على الفقر وصكوك أخرى ذات صلة. وسيتم ذلك بالتعاون مع الجهات الفاعلة المختصة بالمجتمع المدني، فضلا عن الأطفال، حسب أعمارهم ونضجهم وعائلاتهم. وتلزم خطة العمل الحكومات أيضا برصد التقدم بانتظام نحو تحقيق أهدافها ومقاصدها، وإجراء استعراضات دورية عن التقدم المحرز على الصعيدين الوطني ودون الوطني، يكملها استخدام استعراضات إقليمية لتبادل أفضل الممارسات، وتعزيز الشراكات والتعجيل بالتقدم. وطُلب إلى اليونيسيف بوصفها الوكالة العالمية الرائدة بالنسبة للأطفال، أن تعد وتنشر معلومات عن التقدم المحرز في مجال تنفيذ الإعلان وخطة العمل، وطُلب إلى الأمين العام أن يقدم تقارير بانتظام عن التقدم المحرز إلى الجمعية العامة.

٥٦ - ومنذ انعقاد الدورة الاستثنائية، عملت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عن كثب مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين من أجل تيسير المتابعة. واستعرضت مشاورة رفيعة المستوى مع الشركاء من المنظمات غير الحكومية العالمية، أجريت في تموز/يوليه ٢٠٠٢، الخبرات والمنهجيات والخيارات المتاحة لدعم مشاركة المجتمع المدني والأسر والشباب والأطفال في عملية المتابعة الوطنية، حسب المتوخى في خطة العمل. واستعرضت المشاورة أيضا، وأكدت مجددا، العلاقة الوثيقة بين أهداف ''عالم صالح للأطفال'' والأهداف الإنمائية للألفية وناقشت فرص إدماج أهداف ''عالم صالح للأطفال'' في الجهود الوطنية المبذولة للسعي نحو بلوغ أهداف الألفية، فضلا عن استراتيجيات الحد من الفقر. واستعرضت أيضا الفرص المتاحة لتحقيق التآزر في الرصد الوطني لمجموعتي الأهداف وبين الإبلاغ الوطني عن تنفيذ خطة عمل ''عالم صالح للأطفال'' وتقديم الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الطفل التقارير الدورية.

٥٧ - وبالرغم من أن استراتيجيات متابعة أعمال الدورة الاستثنائية وتنفيذ ''عالم صالح للأطفال'' ستختلف فيما بين البلدان، فإن مكاتب اليونيسيف ولجانها الوطنية ستروج لعناصر مشتركة معينة استنادا إلى الالتزامات المتعهد بها في كل من الإعلان وخطة العمل. وستقدم اليونيسيف الدعم المناسب إلى السلطات الوطنية في التكفل، حسب المتوخى في الخطة، بأن تكون عملية وضع أو تعديل الأهداف والأرقام المستهدفة على الصعيدين الوطني ودون الوطني استنادا إلى عالم صالح للأطفال عملية ذات قاعدة عريضة وقائمة على المشاركة. وينبغي أن تشمل هذه العملية إجراء مشاورات مع المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمنظمات النابعة من المجتمع المحلي وصناع القرار السياسي والبرلمانيين وممثلي الشباب والأطفال، فضلا عن وكالات الأمم المتحدة الأخرى والوكالات المتعددة الأطراف والثنائية.

٥٨ - ويتوقع أن تسفر المرحلة الأولى من المتابعة عن التوصل إلى توافق عريض في الآراء بشأن طائفة من الأهداف والأرقام المستهدفة الوطنية، وحيثما يكون ذلك مناسبا، ودون الوطنية وينبغي أيضا أن تحدد الإجراءات ذات الأولوية المقرر أن يتخذها مختلف الشركاء لتحقيق تلك النتائج. وينبغي للأهداف والإجراءات أن تعكس الالتزامات الواردة في عالم صالح للأطفال وأن تراعي أيضا الملاحظات ذات الصلة التي أبدتها لجنة حقوق الطفل على تقارير الدول الأطراف. ويحتمل أن تتفق الأهداف والإجراءات التي ينصب فيها التركيز على الطفل اتفاقا وثيقا، وأن تسهم إسهاما مباشرا في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والعناصر الرئيسية الأخرى الواردة في الإعلان بشأن الألفية.

٥٩ - وفي المرحلة الثانية من المتابعة، ستقدم اليونيسيف الدعم إلى النظر على الصعيد الوطني في أفضل الخيارات لمتابعة الأهداف والأرقام المستهدفة والإجراءات ذات الأولوية المتفق عليها لتنفيذ خطة عمل عالم صالح للأطفال. وقد تشمل هذه الخيارات وضع خطط عمل وطنية مفصلة لصالح الأطفال تضم عناصر على الصعيد دون الوطني و/أو إدماج واضح للأهداف والإجراءات المتفق عليها لصالح الأطفال ضمن آليات التخطيط الوطنية القائمة من قبيل خطط التنمية الوطنية واستراتيجيات الحد من الفقر والنُهج الشاملة للقطاعات وبرامج التنمية في المناطق أو البلديات. وينبغي أن يستند النظر في الخيارات إلى اعتبارات عملية لفعاليتها المحتملة في تعبئة استثمارات لأغراض التنمية الاجتماعية وضمان الإجراءات ذات الأولوية لتلبية الأهداف المتصلة بالأطفال على أساس مستدام وقائم على المشاركة.

٦٠ - وفي أعقاب مرحلة التخطيط الوطني الأولية، ستواصل اليونيسيف العمل مع الشركاء الوطنيين للتشجيع على وجود سياق موات متعلق بالسياسات لمتابعة أعمال الدورة الاستثنائية بجملة وسائل منها الأنشطة التعاونية المتفق عليها، من قبيل السياسات التي تركز على الأطفال وتحليل الميزانيات واستعراض النظم القانونية والقضائية في سياق اتفاقية حقوق الطفل وبحث وتحليل حالة الطفل والمرأة وتقييم خطط العمل الوطنية وصكوك التخطيط الأخرى لتقييم فعاليتها في متابعة الأهداف المتصلة بالطفل. وعلى الصعيد الدولي، ستواصل اليونيسيف التدليل، حسب المبين في الإعلان وخطة العمل، على أن الإجراءات المتخذة لصالح الأطفال ينبغي أن تحظى بأولوية في جميع الجهود الإنمائية وأن الاستثمار في الأطفال واحترام حقوقهم يرسي أسس القضاء على الفقر، وأن مشاركة الأطفال والشباب الذين يمثلون المستقبل هو أمر رئيسي لإحراز تقدم مستدام.

٦١ - وتقدم اليونيسيف أيضا مساهمات كبيرة في تنفيذ أهداف عالم صالح للأطفال والأهداف الإنمائية للألفية على الصعيد الوطني من خلال برامجها للتعاون القطري على أساس

أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والإطار الاستراتيجي لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وذلك بوصف اليونيسيف عضوا في فريق الأمم المتحدة القطري.

٦٢ - وتشدد خطة العمل كذلك على ضرورة الرصد والتقييم المنتظمين للتقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف والغايات المستهدفة على مختلف المستويات جملة وسائل منها استخدام البيانات المفصلة بغية تفهم أوجه التباين ومعالجتها. وتواصل اليونيسيف تقديم الدعم إلى الشركاء الوطنيين لجمع وتجهيز المعلومات على أساس تفصيلي من أجل رصد الأهداف والغايات المستهدفة المتصلة بالطفل. وكما حدث خلال النصف الثاني من تسعينات القرن الماضي، ستمثل الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات للمجموعات أداة رئيسية لجمع المعلومات وتحليلها في كثير من البلدان بالإضافة إلى الإحصاءات العادية والدراسات الاستقصائية الديموغرافية والصحية، وتعدادات السكان. وسيواصل مركز إينوشينتي للبحوث التابع لليونيسيف المساهمة بالبيانات والتحليل بشأن حقوق الطفل ورفاهه لاستخدامها في المناقشات المتعلقة بالسياسة والدعوة، وسيشمل ذلك البلدان الصناعية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على السواء. وستقدم اليونيسيف، حيثما يتفق على ذلك، المساعدة أيضا إلى البلدان في الوفاء بالتزاماتها الواردة في خطة العمل من أجل بناء قدرات مجتمعية للرصد والتقييم والتخطيط استنادا إلى خبراتها في مجالات من قبيل صحة الطفل والتغذية وتسجيل المواليد. ويتوقع أيضا أن تؤدي الجماعات النابعة من المجتمع المحلي أدوارا هامة في رصد بعض الأهداف غير المحددة كميا في عالم صالح للأطفال في حين قد تستكمل منظمات المجتمع المدني الجهود التي تبذلها الحكومات لرصد التقدم المحرز تجاه بلوغ نطاق من الأهداف، لا سيما ضمن المجال ذي الأولوية وهو حماية الأطفال من الإيذاء والاستغلال والعنف.

٦٣ - وستواصل اليونيسيف العمل كشريك في الجهود التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء المتعاونين الخارجيين للمساعدة في تعزيز القدرات الإحصائية الوطنية بغية المساعدة في تتبع كامل نطاق الغايات والأهداف المحددة كميا في خطة العمل. وفي بعض البلدان، يُقدم الدعم لرصد كثير من الغايات فعلا من خلال الشراكات والمبادرات المنسقة المشتركة بين الوكالات التي تساهم فيها اليونيسيف من أجل رصد الأهداف الإنمائية للألفية والإبلاغ عن ذلك. وتضطلع اليونيسيف، في إطار هذه المبادرات، بمسؤولية خاصة في تشجيع الرصد والتحليل المناسبين لحالة الطفل والمرأة. وسيركز الدعم البرنامجي المباشر المقدم من اليونيسيف إلى الشركاء الحكوميين على الصعيدين الوطني والمحلي، حيثما يلزم ذلك، بصفة خاصة على رصد المؤشرات المتصلة بأولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وعلى التحليل المفصَّل للبيانات من أجل تفهم أوجه التباين على أساس الجنس وغيرها من أوجه التباين.

٦٤ - وعندما تصل متابعة أعمال الدورة الاستثنائية إلى مرحلة الاستعراض، ستقدم اليونيسيف المساعدة إلى الهيئات الوطنية والهيئات الحكومية الدولية الإقليمية، حسب الاقتضاء، في استعراض حالة الطفل والإجراءات المتفق على اتخاذها في سياق خطط العمل الوطنية وغيرها من أطر التخطيط. وستشجع اليونيسيف الشركاء على الصعيدين الوطني والإقليمي على دراسة مشاركة أصحاب المصلحة الرئيسية،ن من قبيل البرلمانيين ومنظمات المجتمع المدني ومسؤولي الحكومات المحلية والشباب في عملية الاستعراض. وستقدم اليونيسيف الدعم أيضا إلى أساليب تنظيم البيانات وتحليل الفجوات في الأداء بوصفها جزءا من تلك الاستعراضات. واستنادا إلى خطة العمل، ستشجع اليونيسيف وستقدم، عند الاقتضاء، الدعم التقني بغية تعزيز الصلة بين الاستعراضات الوطنية لتنفيذ خطة العمل وعملية تقديم التقارير الوطنية بشأن اتفاقية حقوق الطفل. وقد شرعت اليونيسيف في إجراء مناقشات مع لجنة حقوق الطفل بشأن إدخال ما يمكن من تعديلات على المبادئ التوجيهية لتقارير الدول الأطراف بغية تعزيز التآزر فيما بينها.

٦٥ - ومع مراعاة التقدم المحرز حتى الآن في متابعة أعمال الدورة الاستثنائية والخبرات المكتسبة في العقد التالي لانعقاد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، تعتقد اليونيسيف أنه يلزم إحراز أوجه تقدم رئيسية في ثلاثة مجالات رئيسية إذا قُدر للالتزامات المتعهد بها في الدورة أن تُلبى وأن يُحرز تقدم واضح لصالح الأطفال في جميع البلدان والمناطق وفقا لأهداف عالم صالح للأطفال والأهداف الإنمائية للألفية على السواء. وسيوجد الأساس لإحراز هذا التقدم بالضرورة في الشراكات الاستراتيجية القائمة على أساس الرؤية والقيم المشتركة الفعالة لصالح الأطفال؛ وفي زيادة احتلال أطفال مركزا محوريا في السياسات الوطنية، بما في ذلك الخطط الإنمائية واستراتيجيات الحد من الفقر وفي زيادة المشاركة المنتظمة من جانب الأسر والشباب والأطفال في اتخاذ القرار بشأن المسائل التي تؤثر عليهم. وتتسم هذه العناصر بأهمية بصفة خاصة إذا قُدر للتقدم أن يطرد على المدى الأطول. وإذا أمكن تحقيق ذلك فإن الأهداف والأرقام المستهدفة المتفق عليها في الدورة الاستثنائية ستوفر بفعالية معبرا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٦٦ - ويتضح تعاون اليونيسيف مع الشركاء بجلاء فعلا في إجراءات المتابعة المتخذة في مختلف المناطق منذ انعقاد الدورة الاستثنائية. وقد تعزز التعاون مع الاتحاد الفريقي، والجماعة الكاريبية، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ومؤتمر القمة الوزاري الأيبري - الأمريكي، وجامعة الدول العربية، ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، والهيئات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى التي تشجع فعلا وضع خطط عمل لتنفيذ عالم صالح للأطفال ورصد حالة الطفل واستعراض الخبرات المشتركة بين الأقطار. وتقدم اليونيسيف المساعدة إلى هذه

الهيئات وتحقق التعاون معها على الصعيدين الوزاري والتقني. وأجرت اليونيسيف مناقشة تُعنى بمسائل محددة تتصل بالمتابعة مع شركاء من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والهيئات الإقليمية، بما فيها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، فضلا عن المنظمات الدينية الرئيسية والاتحاد البرلماني العالمي وشبكات البرلمانيين. وبدأت شبكة إقليمية لصالح الأطفال مشتركة بين المنظمات غير الحكومية واليونيسيف، وتشمل ٢٧ بلدا في وسط وشرق أوروبا، في حزيران/يونيه في سراييفو، بالبوسنة والهرسك، وستركز في بداية الأمر على الحملة الإقليمية للترويج للالتزامات الواردة في حملة ''قل نعم للأطفال''، وعالم صالح للأطفال و ''لا إهمال لأي طفل''.

٦٧ - ومنذ انعقاد الدورة الاستثنائية، قام عدد كبير من البلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وشرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ ومناطق أخرى فعلا بوضع أو الشروع في وضع خطط عمل وطنية، في حين يجري أيضا في أجزاء من وسط وشرق أوروبا وشرق وجنوب أفريقيا إدخال الأهداف والغايات في عالم صالح للأطفال أيضا في استراتيجيات الحد من الفقر. وأخذ عدد متزايد من البلدان والمؤسسات الإقليمية ببرمجيات معلومات عن الأطفال/معلومات عن التنمية لاستخدامها في رصد أهداف كل من عالم صالح للأطفال والإعلان بشأن الألفية وكأساس للإبلاغ في المستقبل عن التقدم المحرز. أما استخدام النُهج القائمة على المشاركة للحصول على وجهات نظر وتوصيات الشباب من خلال منتديات من قبيل برلمانات الشباب واستطلاعات رأي الأطفال فقد استمرت في التوسع بدعم من اليونيسيف، شأنها في ذلك شأن التحالفات مع مؤسسات وسائط الإعلام وشبكات القطاع الخاص المعنية بالمسؤولية الاجتماعية. وتقدم شبكات المنظمات غير الحكومية الدولية وشركاؤها الوطنيون الدعم التكميلي الهام في مجالات من قبيل النشر الجماهيري للالتزامات الواردة في عالم صالح للأطفال وتيسير مشاركة الأطفال.

باء - متابعة مؤتمر قمة الألفية

٦٨ - واصلت اليونيسيف متابعتها النشطة لمؤتمر قمة الألفية والمؤتمرات الدولية ومؤتمرات القمة السابقة. وقد وضعت الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بوضوح بوصفها مساهمة اليونيسيف في الفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٥ في إعلان مؤتمر قمة الألفية والأهداف الإنمائية للألفية، فضلا عن إعلان وخطة عمل الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل. ويبين الجدول الوارد أدناه الاتساق والصلات الوثيقة القائمة بين أولويات الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الرئيسية لعالم صالح للأطفال. وتتناول ستة من أهداف

الألفية الثمانية حقوق الطفل مباشرة وتؤثر عليها، كما يؤثر التقدم المحرز بشأن الهدفين المتبقيين تأثيرا كبيرا على الأطفال. وما زالت اليونيسيف على اقتناع بأن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ذو أهمية محورية للأطفال وأن التقدم المحرز لصالح الأطفال هو أيضا أساسي لاستدامة بلوغ الأهداف.

٦٩ - وعملت اليونيسيف عن كثب مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والبنك الدولي في عام ٢٠٠٢ لوضع نظام لرصد الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف مختارة من عالم صالح للأطفال. ومن الواضح أن الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات للمجموعات التي وضعتها اليونيسيف بالتعاون مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة الأخرى في التسعينات ستؤدي دورا رئيسيا في رصد مجموعتي الأهداف. وكثير من هذه الأهداف تغطيه فعلا الوحدات الأساسية القائمة المستقلة من الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات للمجموعات، بما فيها وفيات الرضع والأطفال دون سن الخامسة ووفيات الأمهات؛ وسوء تغذية الأطفال؛ والحصول على المياه النقية وتوافر المرافق الصحية؛ وعمليات القيد بالمدارس المفصلة حسب الجنس، والمتغيرات الأخرى، حيثما يكون ذلك مناسبا وممكنا. وسيلزم إجراء بعض التعديلات على نطاق وتصميم الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات للمجموعات في مجالات أخرى، والمناقشات جارية في ذلك الصدد.

٧٠ - وترأست اليونيسيف أيضا اللجنة التوجيهية لفريق البرامج التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية خلال عام ٢٠٠٢، وشاركت في اللجنة الفرعية التابعة للفريق والمعنية بالأهداف الإنمائية للألفية. وترأس أحد مسؤولي اليونيسيف اللجنة الفرعية المخصصة المعنية بالاتصالات التابعة لفريق البرامج لحين تعيين موظف متفرغ كي يدير حملة الألفية. وبهذه الصفة، ساعدت اليونيسيف في تحديد استراتيجية الاتصالات الأولية لمنظومة الأمم المتحدة فيما يتصل بالأهداف الإنمائية للألفية.

٧١ - وأسفر مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة عن نتيجتين ملموستين رئيسيتين ذواتي آثار هامة فيما يتعلق بولاية اليونيسيف. وقد أُدرجت إشارات إلى أهمية الحماية البيئية بالنسبة للأطفال في الإعلان السياسي، وورد هدف محدد زمنيا يتعلق بالمرافق الصحية في خطة التنفيذ. واليونيسيف شريك نشط في عملية مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالمتابعة على نطاق المنظومة في سياق الأهداف الإنمائية للألفية وتنفيذ الأولويات الخمس لمؤتمر القمة (المياه والطاقة والصحة والتعليم والتنوع الأحيائي).

التطابق بين جدول أعمال الألفية، وعالم صالح للأطفال والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف، ٢٠٠٢-٢٠٠٥

إعلان مؤتمر قمة الألفية والأهداف الإنمائية للألفية	المجالات ذات الأولية في عالم صالح للأطفال (إعلان وخطة عمل الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل)	الأولويات التنظيمية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف، ٢٠٠٢-٢٠٠٥
الهدف ١: الفقر والجوع	تشجيع الحياة الصحية؛ وتشجيع التعليم الجيد	النمو المتكامل في الطفولة المبكرة
الهدف ٢: توفير التعليم الابتدائي للجميع	تشجيع التعليم الجيد	تعليم الفتيات
الهدف ٣: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	تشجيع التعليم الجيد	تعليم الفتيات
الهدف ٤: وفيات الأطفال	تشجيع الحياة الصحية؛ ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)	النمو المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة؛ والتحصين المعزز؛ ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
الهدف ٥: صحة الأمهات	تشجيع الحياة الصحية؛ ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	النمو المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة؛ والتحصين المعزز؛ ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
الهدف ٦: فيروس نقص البشرية/الإيدز، والملاريا والأمراض الأخرى	مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ وتشجيع الحياة الصحية	مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والنمو المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة؛ والتحصين المعزز؛ وحماية الأطفال
الهدف ٧: الاستدامة البيئية	تشجيع الحياة الصحية	النمو المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة (عنصر المياه والمرافق الصحية البيئية)
الهدف ٨: الشراكة العالمية لأغراض التنمية	جميع الأهداف الرئيسية الأربعة لـ عالم صالح للأطفال	جميع الأولويات التنظيمية الخمسُ (المساعدة الإنمائية الرسمية المتزايدة للخدمات الاجتماعية الأساسية)
إعلان مؤتمر القمة للألفية، الجزء سادسا - حماية المستضعفين	الحماية من الإيذاء والاستغلال والعنف؛ ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	حماية الأطفال؛ ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز